

شرح الأخبار

[77] عليه السلام (1) وهو صبي، فقال لفاطمة صلوات الله عليها: ما للحسن، ألم اقل لك أن بكاءه يؤذيني. [1003] وبآخر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه كان يفرج ما بين رجلي الحسين (2) ويقبل ما بينهما (3). [كرم السبطين] [1004] وبآخر، عن الحسن عليه السلام، أن رجلا لقيه، فسأله. فقال له: إن المسألة لا تصلح إلا في ثلاث: فقر مدقع، أو غرم مقطع، أو حمالة مثقلة (4). فقال: يا بن رسول الله، ففي بعض ذلك أسأل. فأمر له بمائة دينار. [ضبط الغريب] قوله: مدقع. الدقاع: التراب المنثور على وجه الأرض. قال الشاعر: وجرت بها الدقعاء هيف كأنها * تسح ترابا من حصاصات منخل (5)

(1) _____ وفي بحار الانوار 43 / 295: فسمع الحسين يبكي. (2) وفي تاريخ بغداد 3 / 209: وهو يفحج بين فخذي الحسين. (3) وفي تاريخ بغداد أضاف: ويقول: لعن الله قاتلك. قال جابر: فقلت: يا رسول الله ومن قاتله؟ قال: رجل من أمتي يبغض عترتي لا تناله شفاعتي، كأني بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة ويطفو أخرى وأن جوفه ليقول: عذري، عذري. (4) وفي الخصال ص 135: دم مفعج. (5) راجع لسان العرب: مادة (دقع).
